نشأة وتطور القصة القصيرة في ليبيا

د. سمية البشير ضو
كلية الآداب– جامعة الزاوية

تقديم:

بدأت القصة في ليبيا بداية متعثِّرة؛ بسبب الجهل بالأساليب الفنية، فاختلطت بالخواطر لعدم ثقافتهم وظروفهم السياسية، إلا أنَّ هذه العثرات كانت مهمة لتطوير القصة القصيرة.

وظهر الفن القصصي في ليبيا متأخراُ مقارنة بالبلاد العربية، وهذا لا يعني أنَّه فن وافد إلينا كما هو متداول، وإنَّما كانت له جذور متمثِّلة في الحكايات، ومنها حكاية (كيبيوس) الليبي التي دوَّنها الإغريق في كتاباتهم على أرض ليبيا في سرت وجرمة، مع استبعاد قصص السير، وألف ليلة وليلة كونها أقرب إلى الخرافة.

وحُدِّد عام 1908م بداية لنشأة القصة في ليبيا، وهذه السنة مهمة ليست بالنسبة إلى تأريخ الثقافة الليبية وحسب، وإنَّما بالنسبة إلى الثقافة العربية عموماً، فقد حظيت هذه السنة بالعديد من الأحداث الفكرية والفنية؛ نتيجة للحدث السياسي الذي أطاح بسلطة السلطان عبد الحميد، وتفجَّرت الطاقة الثقافية في شكل عدد هائل من الصحف المحلية[1].

ومع هذا كانت هناك ظروف حدّت من تطور القصة بشكلها الحديث، ويرجع السبب إلى عدم استقرار الحياة الاقتصادية والاجتماعية، ولكن مع محاربة الاستعمار الإيطالي، والحرب العالمية الأولى، شوهد نضوج لفنون الدراما في مصر مسرح رواية، قصة قصيرة، فهاجر الكثير من الشباب الليبيين الذين درسوا في الجامعات المصرية، وشاركوا بكتاباتهم في صحفها، فعادوا برؤية جديدة، وساهموا في إرساء دعائم القصة الليبية.

ومن ثم ولد فكر جديد يحاول تجاوز التناقضات الليبية، والتعبير عن مشاكل الواقع الليبي وإيجاد الحلول الواقعية لها، فكانت الأفكار تدور حول الإصلاح الاجتماعي وعن الفقر، واستمر هذا الحال حتى سنة1957م حين صدرت أول مجموعتين هما: (القصص القومي) لزعيمة الباروني، و(نفوس حائرة) لعبد القادر بوهرُّوس.

أمَّا المنهج الذي اعتمدت عليه فهو المنهج التاريخي المعتمد على السرد والتَّتبع.

أمَّا تقسيمات البحث فقد اعتمدت فيها على التطور خلال فترات تاريخية مرَّت بها البلاد، فارتبطت بالحدث السياسي، وتمثَّلت في النقاط التالية:

أولاً– كيف عبَّرت القصة الليبية الحديثة عن الإنسان الليبي؟

يشرح ذلك الناقد الليبي كامل المقهور في دراسته عن القصة الليبية، وطبيعة الكفاح اليومي واحتياجه إلى فن سريع التداول، يلبِّي اللحظة الآنية، ولا يتناول الحياة بطولها وعرضها، فجعل من عنصر اللحظة طابعاً يميِّز معظم الآداب والفنون، ويطبعها بالسرعة والاختصار، والحكايات لم تكن تحكى عن تاريخ المجاهدين من يوم مولدهم حتى وفاتهم، بل كانت الحكاية تعبِّر عن موقف معيَّن أو يوم محدَّد من حياته، أو لحظة استشهاده[2].

والتجديد في الأدب الليبي تم على أيدي مهاجري ليبيا، وليس على أيدي المقيمين بها، واقتصر أثر هؤلاء على التقليد لا التجديد والإنشاء[3].

وبعد الاستقلال ظهرت أحزاب سياسية، وظهرت دعوات سياسية واجتماعية محدودة الزمن، القاص الليبي بالتقاط هذه النماذج البطولية.

وأخذ قصاصو ليبيا "ينشئون في عشرين سنة ما فقدته ليبيا طيلة قرون من الضياع والتبدُّد والتمزُّق، فغمرت أسواق الأدب بإنتاج قصصي وفير، وثيق الصلة بحياة الشعب الليبي وبكفاحه ونضاله من أجل مستقبل أفضل[4].

ثانياً: نشأة القصة القصيرة في ليبيا:

هناك من يرى أنَّ بدايات ظهور القصة في ليبيا كانت سنة 1908م عندما كانت ليبيا ولاية عثمانية حين سمح الباب العالي للولايات التابعة له بإصدار صحف محلية (الكشاف – العصر الجديد – أبوقشة – الأسد الإسلامي – البدر الكامل) بالإضافة إلى عودة صحيفة الترقّي إلى الصدور بعد احتجاب دام عشرة أعوام، نشرت فيها بعض القصص، فنشرت صحيفة (المرصاد) قصة بعنوان (ليلة أُنس مجهولة) التي ألَّفها محمود بن موسى، باعتباره صاحب الصحيفة ومحرِّرها، ثم قصة (لو كان الفقر رجلاً لقتلته)، وهي مجهولة المؤلف، لكنَّها نسبت لأحمد الفساطوي، وغلب على هذه القصص السجع على اعتباره العنصر الفني الذي ساد فترة الحكم العثماني[5].

ولكن هذه القصص تعد إرهاصات أولية للقصة القصيرة في شكل مقالات قصصية.

والقصة القصيرة والرواية إذا ظهرت متأخرة في البلاد العربية، فأنَّها في ليبيا لم تظهر إلا بعد ذلك بسنين؛ والسبب هو ما مرَّ به الأدب الليبي قبل الاستقلال من انطواء على النفس، بسبب السيطرة العثمانية فأصبحت تلك الفترة فترة مظلمة في تاريخ الأدب الليبي إذ طمست بوادر النهضة الأدبية[6].

وبالتالي لم تكن للقصة القصيرة بدايات في فترة الحكم العثماني، وزاد الأمر سوءاً الاستعمار الإيطالي الذي طمس معالم الثقافة في بلادنا ففرض علينا العزلة، وأوقف إصدار الصحف وحارب الكتّاب ممَّا دفعهم إلى الكتابة بأسماء مستعارة خوفاً من السلطة التي تطارد كل أديب يعبِّر عن رأيه، ممَّا دفعهم إلى دراسة التراث العربي بشغف، ومع هذا لم يسلموا من السجن، ولاسيما إذ عرف ما يحتوي هذا التراث من رموز سياسية، إلا أنَّ الأدب الليبي لم يبق على جموده، بل واكب حركة التطور بعد استقلال البلاد؛ ليساير التحرُّر الفكري والتطور الذي طرأ على الأدب العالمي، والذي ساعد على ذلك أنَّ ليبيا لم تكن بحكم "موقعها الجغرافي وواقعها التاريخي منعزلةً عن

الشرق والغرب، وعن أوروبا إذ شهدت موانيها حركة واسعة، وكانت مدنها مراكز ومحطات تجارية هامة"[7].

فاستطاع عبر فترة أنْ يساير ركب الحضارة العربية، ويأخذ بالنظريات الحديثة في الأدب، وظهرت المجلات الأدبية مثل الرائد، والأفكار، والضياء التي عادت إلى الصدور من جديد عام 1919م ولكنَّها لم تسجِّل أي قصة ليبية حتى عام 1929م؛ إذ نشرت قصة بعنوان (أنتِ) بإمضاء (علي) وفي عام 1935م صدرت مجلة (ليبيا المصوَّرة)، ونشر (وهبي البوري) أول قصة بالمجلة وهي (ليلة زفاف)، بتشجيع أحمد رفيق المهدوي، وعدَّها أحمد إبراهيم الفقيه أول قصة قصيرة في ليبيا، ثم نشر سبع قصص قصيرة[8].

وكان من الصعب أنْ نحدِّد بداية القصة القصيرة بمفهومها الحديث، فأقدم ما توصَّل إليه الدكتور(عبد القادر القط) في مجلة (ليبيا المصورة) سلسلة من القصص لوهبي البوري نشرت عام 1935م بعنوان (قوتان) ثم نشرت قصته (زوجة الأب)1936م، ونشرت قصته، (تبكيت الضمير 1938م) ثم نشر قصته (الحبية المجهولة) 1939م[9].

وهذه القصص كانت أقرب إلى المقالة القصصية منها إلى القصة القصيرة.

وعرف البوري بعنصر التلصيق في فن القصة القصيرة، وهو أسلوب الرسائل المتبادلة بين شخصيات قصصه متأثراً بقصة (زينب) لمحمد هيكل إذا اسم (زينب) يتكرَّر في قصص البوري.

وقصته (الحبيبة المجهولة) كانت من أنضج القصص التي كتبها البوري بضمير المتكلم، وسار في هذه القصة على الحدث المتصاعد، مع رصد كل الانفعالات والمشاعر التي لا تتحقَّق في الواقع، والسبب أنَّه كتب قصته أثناء دراسته بمصر، فكانت العادات والتقاليد تحرم الحب، فكانت قصصه ذات طابع يأس وكآبة، فضلاً على أنَّ له قصص ظلت مخطوطات، ولم تنشر منها إلا قصة (رابحة) التي كتبها1938 وقصة بائع الحليب التي كتبها 1940م.

وهذه القصص كانت بدايات مضطربة، وهذا ما أكَّده الدكتور (خليفة التليسي) إذ يرى كونها "طابعاً عاطفياً ذاتياً يقرَّب بها بين الاعتراف والحكاية والسيرة الذاتية، وتسيطر فيها مشكلة المرأة سيطرة تكاد تكون تامة"[10].

والملاحظ على قصص البوري أنَّها أقرب إلى المقالة القصية وذلك لسببين:

1-النزعة القدرية المتمثِّلة في التحوُّل الفاجع في حياة الإنسان من السعادة والأمل إلى الشقاء واليأس.

2-الصراع بين المثال والواقع، بين ما ينبغي أنْ يكون، وما هو كائن بالفعل، وبين تثبيت الإنسان ببقائه، وما تفرضه عليه الظروف من تغيير فاجع، قد تكون هذه الظروف قدرية أو نزوة عاطفية، أو تسلُّط قاهر من قبل العادات أو تقاليد المجتمع.

3- ثالثاً: تطور القصة القصيرة في ليبيا:

تمثل سنة 1952م بداية القصة القصيرة بمفهومها الحديث، حيث كانت ملازمة للظروف الاجتماعية والسياسية في ليبيا، فظهرت على يد "مواهب شابة ساهمت مساهمة فاعلة في مجال الثقافة والأدب، بعضهم كان مهاجراً في مصر وسوريا وتونس، وبعضهم كان يزاول تعليمه في هذه البلدان، وبرجوع هؤلاء وأولئك ازدهرت الحياة الثقافية في القطر بشباب يملؤه الحماس، وتفيض منه الغَيْرة على وطنه وأمته"[11]، ومن بينهم (على مصطفى المصراتي) الذي يقول عن القصة في ليبيا: "إنَّ جميع مقوِّماتها موجودة متوفِّرة لدى الأدباء الليبيين، فتاريخ ليبيا القديم وتاريخها العربي الإسلامي وتاريخ تفوقها البحري في عهد الأسرة القرمانلية، وتاريخ كفاحها ضد الاستعمار الإيطالي، كل ذلك مادة حية زاخرة وحافلة بموضوعات قصصية مثيرة"[12].

ويرى (بشير الهاشمي) أن القصة في الخمسينات "اتسمت بتلقائية التعبير، وعفوية الحدث وبساطته واستنباط دلالات النموذج الإنساني في حياته اليومية، وكانت هذه هي المعايير التي تحدِّد القيمة الفنية للقصة القصيرة، وتجمع حيثيات شكلها ومضمونها"[13].

في عام 1957 صدرت أول مجموعة قصصية للقاص (عبد القادر أبوهروس) بعنوان:(نفوس حائرة)، عالج فيها مشكلة الفراغ العاطفي بين الرجل والمرأة في المجتمع الليبي فترة الخمسينات والستينات من هذا القرن.

أمَّا أدب الستينيات فيمثل قفزة في مجال القصة الليبية؛ بسبب الانفتاح على الثقافة العربية والعالمية، وبسبب التأثر بالتيارات الأدبية عن طريق الكتب والمجلات، وعن طريق البعثات التي تقوم بها الجامعة الليبية، فضلاً على أنَّ فترة الخمسينيات والستينيات هي فترة اليقظة الثورية والسياسية والاجتماعية في العالم العربي ومصر خاصة؛ لأنَّ ليبيا متصلة بها، إذ ظهرت حركات التحرُّر الوطني، وانتعشت دعوات العدالة الاجتماعية، فكانت الأنسب للتعبير عن هموم الإنسان المعاصر وتحوُّلاته، كما أثَّرت البحوث التي قام بها الليبيون في الجامعات والمعاهد المصرية في بث الوعي الفكري بين أبناء ليبيا.

ففي سنة 1962م أصدر (علي مصطفى المصراتي) ثلاث مجموعات قصصية، وهي :(مرسال) 1963م، (الشراع الممزق) 1963م ، و(حفنة من رماد) 1969م وتمثِّل قصص علي مصطفى المصراتي تقدُّماً في طريق تطور القصة الليبية القصيرة، في اهتماماتها السياسية والاجتماعية وطرقها باب التعبير عن هموم الرجل الليبي البسيط وتصويرها الصادق للواقع الليبي[14].

أمَّا جيل الستينيات فقد تمثَّل عند خليفة التكبالي الذي "بدأ كتابه القصة القصيرة في عام1958م، وقد كتب أربعين قصة خلال فترة قصيرة، لا تزيد عن ثماني سنوات من عمره"[15]. وتميَّزت قصصه بنقدها المجتمع الليبي، كما تميَّزت بالحس الإنساني والبعد عن الصرخات الخطابية، ومن إنتاجه (موظَّف جديد)، و(الكرامة).

أمَّا كامل حسن المقهور الذي بدأ كتاباته في أواخر الخمسينيات1957م، الذي كتب قصة(الأمس الممشوق) التي تعد نقلة كبيرة من أدب الرفض إلى أدب الدعوة، ثم إلى تغيير الواقع ، ثم إلى أدب القضية[16].

وأمَّا أحمد الفقيه الذي أنتج قصة (البحر لا ماء فيه)، التي يعبِّر فيها عن مشاكل وهموم الإنسان الليبي، والانتقال من مجرَّد التصوير والنقد والاحتجاج إلى التلويح بمستقبل أفضل، فضلاً عن شباب الجيل الثالث، الذين يقودون تيارها المتقدِّم فنياً وموضوعياً، من أمثال يوسف الشريف، وبشير الهاشمي، ويوسف إدريس، هؤلاء جميعاً يكتبون وينشرون عن طريق وزارة الإعلام والثقافة الليبية، سواء في مجلاَّتها الأدبية، أو في الكتب التي تصدرها على نفقتها، وتخصِّص الجوائز للكتَّاب والشعراء[17]، هذا الجيل هو جيل النضج الفني والسياسي، وذلك بسبب انفتاح هذا الجيل على العالم الخارجي عن طريق الرحلات والدراسة والعمل العربي والأوروبي، الأمر الذي أسهم في نضج معارفهم وتجاربهم، فتطوَّرت القصة القصيرة على يد هؤلاء، إذ تفادت كل عيوب الجيل السابق فلا مقدِّمات، ولا شروح ولا تعليقات.

ساعدهم في ذلك ازدهار الصحافة وانتشار وسائل النشر، التي تقوم بنشر إنتاج الأدباء على الرغم ممَّا تعرَّضت له من مصادرة، وقد اهتم جيل الستينيات بالقضايا السياسية، وذلك ليعوِّضوا ما فقدوه تحت وطأة الاستعمار، الذي منعهم من حقوقهم والتعبير عن آرائهم.

ومن عام 1957 حتى نهاية عام 2000م، بلغ عدد القصص 154 وعدد القصَّاصين الذين أصدروا القصص المطبوعة(71) قاصاً، ومن هنا نعلم أنَّ عمر القصة القصيرة الفني قصير جداً في ليبيا.

ومن أشهر كتَّاب القصة القصيرة: عبد الله القويري، يوسف القويري، يوسف الشريف، أحمد الفقيه، خليفة التكبالي، كامل المقهور، علي مصطفى المصراتي، هؤلاء من شكَّلوا المرحلة الخصبة لنمو فن القصة وتأسيسه في ليبيا، وتطور أدواته الفنية[18].

رابعاً: مراحل تطور القصة في ليبيا:

مرَّت القصة بثلاثة مراحل حتى أصبحت ناضجة.

1. **المرحلة الأولى:** مرحلة المشافهة التي اعتمدت على المحاكاة، فجاءت القصة مضطربة من الناحية الفنية؛ ويرجع ذلك إلى الجهل بالأساليب الفنية، واختلاط الخواطر بالقصة فكانت الأعمال ساذجة، واعتمدت على الحكايات الشعبية والخرافات التي يسردها كبار السن، وعلى الأحداث اليومية التي تواجه الإنسان سواء من أجل وطنه، أو من أجل لقمة العيش.

ومن خلال التتبع يتضح أنَّ "تاريخ القصة الليبية يتخذ مكوِّناته من البوتقة العامة للحركة الأدبية في ليبيا بصفة عامة، ولم تكن له في بدايات تكوينه أيَّة دلالات قائمة بذاتها، وإنَّما ملامحها تتحدَّد وفق المراحل والظروف التي تتميَّز بها، وكان الفقيه والشيخ المسن يحكي المواعظ، ويستمد من قصص الأولين عبراً عن السلف الصالح، وكانت الحكايات الشعبية والأساطير بكل ما يمتلكه الأدب الشعبي من زخرفة الخيال، وبدعة الحوادث"[19].

2. المرحلة الثانية: مرحلة النمو: حيث تجاوز الأدباء في هذه المرحلة عن سلبيات المرحلة السابقة من خضوع للقولبة اللغوية التي تطغى فيها التراكيب اللغوية على الشكل والمحتوى، فضلاً عن ضحالة الفكرة، وإنْ لم يتجاوزوا سلبيات المرحلة السابقة كلها.

3. المرحلة الثالثة: مرحلة الازدهار: ومن سمات أدبائها وعيهم الفني القصصي، وانفتاحهم على الثقافات الأخرى، وسعيهم وراء التجديد والتطوير والابتكار، ويمثِّل هذه المرحلة أحمد إبراهيم الفقيه.

خامساً: القصة في بنغازي.

لقد نشأت القصة في البوادي والأرياف، وعلى أفواه العجائز فغلب عليها طابع الحكاية والخرافة الشعبية، وكانت على أربع مستويات:

أ. **المستوى الأول:** ونموذجه (أحميده بن السلطان) و(شيء بن شيء)، و(أم بسيسي) و(النص أنصيص)، وقصص الهلالية وسيرته وأبطالها.

ب . المستوى الثاني: يبدأ من سنة 1951م إلى سنة 1953 مع صدور مجلة ليبيا المصورة، فنشرت فيها قصص كانت أقرب إلى الخواطر، ويمثِّلها (شريف المافتي) و(محمود السعداوية) و(محمود هيمش) و(جبريل الحاسي).

وقد سبق هذا المستوى عدم الاهتمام بكتابة القصة نتيجة لتوقُّف صدور مجلة ليبيا المصوَّرة، ورحيل الناس عن المدينة؛ بسبب ظروف الحرب العالمية الثانية، فضلاً عن العوامل السياسية والاجتماعية التي سادت البلاد ممَّا جعلهم يهتمون بالشعر.

ج . المستوى الثالث: ويمثِّله (أحمد العنيزي) ويوسف الدلنسي، وطالب الرويعي، ومفتاح السيد الشريف، وأحمد البيرة وقد تأثر هؤلاء بكتَّاب العرب والغرب أمثال محمود تيمور، ومحمود صدقي، ومحمد عبد الحليم، وشيكوف، وديستوفكي، همنغواي وغيرهم.

وزاد من تطور القصة في هذه المرحلة اهتمام الإذاعة الليبية بالقصة، فأتاحت للكتَّاب فرصة إذاعة نتاجهم على الهواء، كما ساعدهم الالتزام الأدبي بالواقعية الليبية إلى التطور السريع نتيجة الالتزام بمشاكل الجماهير الليبية، لذلك تخطَّت لغة المعاجم وكتبت بلغة حياتية سهلة، ودخل الحوار القصة الليبية كمحاولة لصدق التجربة الفنية[20].

د . المستوى الرابع: يتمثل في بداية الستينيات من القرن العشرين1961م وما يليها من سنوات، وقد شهد اهتماماً كبيراً بها، وتنظيم مسابقات فيها، ولاسيما أنَّها فترة انتعاش بسبب ظهور النفط، ونزوح الناس من القرى إلى المدن، فضلاً عن البعثات الخارجية.

وفي العموم اتجه الأدباء الليبيون نحو القصة القصيرة؛ لأنَّ الغالب على التراث الشعبي (الحدُّوثة) التي تحكي موقف أو تعبر عن لحظة معيَّنة، بالإضافة إلى فترات

الكفاح التي تتداول فيها القصص الشعبية لسهولة حفظها، وعدم تدوينها؛ ولأنَّها تبعث فيهم المتعة، وتحثهم على الكفاح، فهي بمثابة الترفيه عن النفس[21].

وعليه فالقصة القصيرة في الأدب الليبي هي امتداد للخرافة الشعبية والحكايات التي لها دور أساسي في غياب القصة في فترة العهد الإيطالي.

الخاتمة:

ممَّا سبق نصل إلى النتائج التالية:

1- بدأت القصة القصيرة في ليبيا متعثِّرة بسبب الجهل بالأساليب الفنية فاختلطت بالخواطر نظراً لعدم ثقافتهم، إلا أنَّ هذه العثرات كانت مهمة لتطور القصة القصيرة، كما ساعد الالتزام بالواقعية إلى تطور تلك القصة لتعبِّر عن معاناة الشعب وهمومهم فدخل الحوار وتخطَّت بذلك لغة المعاجم.

2- وصلت القصة الليبية القصيرة إلى مرحلة من النضج بسبب ازدهار الصحافة، وانتشار وسائل النشر فضلاً عن معاصرتها لمرحلة من أبرز مراحل اليقظة القومية والوطنية، وظهور حركات التحرُّر الوطني، وانتعاش دعوات العدالة الاجتماعية.

3- بدايات القصص الليبية رومانسية تعبِّر عن الذات، ثم تجلَّت الواقعية الليبية في كتابات يوسف الشريف، و رمضان عبد الله بوخيط، وكامل المقهور، وأحمد إبراهيم الفقيه.

4- اتجه الكتّاب إلى القصة القصيرة؛ لأنَّ الغالب عليها (الحدُّوثة) المعتمدة على القصص الشعبي، فكانت امتداداً للخرافة الشعبية والحكاية.

هوامش البحث ومراجعه:

(1) أحمد عطية، في الأدب الليبي الحديث، دار تضامن، دار الكتاب العربي، ص60.

(2) المصدر نفسه، ص60.

(3) نفسه، ص60.

(4)هنريش فون فالتش، ص92، نقلاً عن يعقوب م لاندا والمسرح والسينما عند العرب، تر: أحمد المغازي، ط1، 1972، الهيئة العامة للكتاب، القاهرة، ص92، وينظر البوصيري عبد الله، الأبعاد الاجتماعية والسياسية في تجربة المسرح الليبي خلال مرحلة الاحتلال (1835-1992): ص655.

(5) القصة الليبية أي بداية – سالم العبَّار، خواطر ليبي https//:blogpot.com ، وينظر: خالص عزمي، حكاية الأدب العربي المعاصر، دار القلم التوزيع، بغداد، ص72.

(6) ينظر: محمد صادق عفيفي، الاتجاهات الوطنية في الشعر الليبي الحديث، ط1، 1969، ص33- 34.

(7) علي فهمي خشيم، رحلة عبر الكلمات، ص245- 246.

(8) أحمد الفقيه، البحر لا ماء فيه لكامل المقهور، اللجنة العليا للرعاية والفنون والآداب، ط1، 1966، ص26.

(9) عبد القادر القط، بدايات القصة الليبية القصيرة، العدد 179-1971، المجلة المصرية العامة للكتاب، مصر، ص1.

(10) أحمد عطية، في الأدب الليبي الحديث، ص75.

(11) الطاهر بن غريفة، التعريف بالأدب الليبي، ط1، 1997، دار الحكمة، طرابلس، ص3.

(12) محمد عبد المنعم خفاجى، قصة الأدب في ليبيا العربية، ط1، 1992م، دار الجبل، بيروت، ص266.

(13) أحمد عطية، في الأدب الليبي الحديث، ص78.

(14) خليفة التليسي، الإبداع والمعرفة، محمود قاسم، ط1، 1996، الدار العربية للكتاب، ليبيا، ص76.

(15) خليفة حسين مصطفى، ذاكرة الكلمات، دراسة في أدب خليفة التكبالي، منشورات الكتاب والتوزيع والإعلان، ليبيا، ص8.

(16) أحمد عطية، في الأدب الليبي الحديث، ص60.

(17) المصدر نفسه، ص64.

(18) أحمد عطية، في الأدب الليبي الحديث، ص60-64.

(19) بشير الهاشمي، خلفيات التكوين القصصي في ليبيا ، 1994م، المنشأة العامة للنشر والتوزيع، ص12.

(20) أحمد عطية، في الأدب الليبي الحديث، ص60.

(21) المصدر نفسه، ص59.